

رئيس الدولة وحكام الإمارات والشيوخ يشهدون الاحتفال الرسمي بعيد الاتحاد الـ 53 في العين

2 ديسمبر 2024 | العين

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وسمو أولياء العهود ونواب الحكام وعدد من ضيوف الدولة الاحتفال الرسمي بعيد الاتحاد الـ 53 الذي أقيم في منطقة منتزه جبل حفيت في مدينة العين.

وقد شهد الحفل كل من..صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة.

كما حضر الحفل.. سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب حاكم إمارة أبوظبي وسمو الشيخ مكتوم محمد بن راشد آل مكتوم النائب الأول لحاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم النائب الثاني لحاكم دبي رئيس مجلس دبي للإعلام وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة وسمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين وسمو الشيخ عبد الله بن راشد المعلا نائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة.

كما شهد الحفل.. معالي صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون الخاصة وسمو الشيخ زايد بن محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين وضيوف الدولة.

وتضمن الحفل الرسمي لعيد الاتحاد الـ 53 سبعة فصول حملت العناوين التالية "نجم الثريا" و"على مرّ الأزمان" و"أثر الأولين" و"تحت ظلّ النخل" بجانب "ازدهرنا بالاتحاد" و"إرث الحاضر" و"احتفالنا".

وسلّطت العروض الضوء على مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة التي تميزت بأثر حكمة الآباء والأجداد في إنجازاتها خلال جميع مراحلها..وشملت توقيع "عهد الاتحاد" وتوحيد دولة الإمارات عام 1971 إضافة إلى توحيد القوات المسلحة عام 1976 وصولاً إلى النهضة الحضارية التي تشهدها الدولة حتى أصبحت مركزاً مزدهراً للابتكارات الحديثة والذكاء الاصطناعي.

كما ركز الحفل على الصلة الوثيقة التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة بالطبيعة ورحلتها المتميزة التي تميز بين التقاليد العريقة والابتكارات الحديثة.

وسلّط الضوء على مسيرة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الملهمة الذي ترعرع في مدينة العين وتعلم على يد والدته الشيخة سلامة بنت بطي القبيسي، موثقاً رحلته منذ أن كان قائداً شاباً عمل على ترميم جميع مصادر المياه وتجديدها - بما في ذلك نظام الأفلاج - في مدينة العين إلى تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

وشهد الحفل تكريم المغفور له الشيخ طحون بن محمد آل نهيان الذي شغل منصب ممثل الحاكم في منطقة العين عام 1971 واستمر في هذا المنصب حتى وفاته في مايو 2024.

ومزج الحفل الرسمي بين التراث والحداثة والطبيعة والتكنولوجيا واستخدمت في عروضه تقنيات مبتكرة لسرد القصص إضافة إلى تقنيات المسرح المتطورة مثل الطائرات من دون طيار "درون" واستخدام الأضواء والظلال مما أوجد صورةً تناغمت مع الخلفية الطبيعية التي رسمها جبل حفيت.

كما شاركت الأوركسترا الفيلهارمونية الملكية المكونة من 66 عضواً، بـ33 عازفاً من دولة الإمارات قدموا مقطوعات موسيقية عبرت عن الروح الوطنية والطابع الإماراتي.

واختتم الحفل من خلال استعراض مجموعة من الابتكارات التي تسهم في صون الحياة الطبيعية في الدولة إضافة إلى عرض للمؤثرات البصرية الذي يظهر التزام الحفل بمفهوم الاستدامة. وشهد الاحتفاء رسم شكل نخلة في السماء باستخدام الطائرات من دون طيار "درون" حيث تساقطت شعلات ضوئية تعبر عن موسم جني الرطب لتضيف بعداً رمزياً لارتباط التراث بالطبيعة.

وجرى بث الحفل على الهواء مباشرة في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة حيث عرض في المناطق المخصصة للاحتفال، وعلى شاشات التلفزيون، إضافة إلى القناة الرسمية على اليوتيوب.

وكانت الأعمال الإنشائية للحفل الرسمي لعيد الاتحاد الـ53 قد بدأت خلال شهر سبتمبر 2024 في منطقة منتزه جبل حفيت في مدينة العين، بمشاركة أكثر من 10 آلاف شخص من مختلف أنحاء العالم تعاونوا للعمل على إخراج هذا الحدث الوطني بأبهى صورة.

<https://www.mohamedbinzayed.ae>